الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية
Saudi Educational & Psychological Assn.

جامعة الملك سعود
King Saud University

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

آفاق

تربوية - نفسية

ربيع الأول ١٤٤١ هـ – نوفمبر ٢٠١٩ م
العدد ٥٨

اليوم العالمي للمعلم 2019

— ٥ أكتوبر ٢٠١٩ —

المعلمون الشباب
مستقبل مهنة التعليم

معلم نحو القمة

كاريزما معلم القرن ٢١

الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة

عندما يرحل القائد الموهوب

المعلمون الشباب .. مستقبل المهنة

المعلمون الشباب: مستقبل المهنة

أ.د. فهد بن سليمان الشايع
عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود
رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية
للعلوم التربوية والنفسية

يُعدُّ المعلم روحَ العملية التعليمية وقائدها بلا منازع، فلا يمكن أن تؤدي غرضها من دونه، فهو أداة التغيير والتطوير لمهنة التعليم، وبه يحقق التعليم رسالته. ولا يمكن أن يحدث التعليم فرقًا وأثرًا دون أن يكون من خلال المعلم، ولا يمكن لأيِّ نظام تعليمي أن يكون أفضل من واقع معلميه، فالمعلم هو بوصلة التعليم الحقة، ومؤشره الرئيس.

وبناءً على ما سبق؛ خصصت اليونيسكو يومًا عالميًّا للمعلم؛ لتأكيد رسالته ودوره في تقدم المجتمعات. ورفعت في احتفائها بيوم المعلم العالمي لهذا العام ٢٠١٩م شعار (المعلمون الشباب: مستقبل المهنة - Young Teachers: The future of the Profession)، وتبنت اليونيسكو هذا الشعار للتأكيد بأن مستقبل مهنة التعليم يعتمد حتمًا على المعلمين الجدد إعدادًا واختيارًا وتطويرًا مهنيًّا مستمرًا لهم.

ونحن في المملكة العربية السعودية نعيش رؤية تطويرية كبرى - رؤية المملكة ٢٠٣٠ - يعتمد تحقيق برامجها وأهدافها ومبادرتها على تأهيل أبناء هذا الوطن المعطاء. ويُعدُّ التعليم هو الركيزة الأساس لتحقيق ذلك، ولا غرو أن يكون المعلمون بذلك هم قادة التغيير ورواده. ومواكبةً لهذه المتطلبات التنموية الكبرى؛ سعت وتسعى وزارة التعليم -بقطاعيها العام والعالي- لتأهيل أفضل المعلمين وتطويرهم المهني المستمر. وتأتي مبادرات تأهيل المعلم وتطويره في قمة مبادرات الوزارة ومشروعاتها، إذ تطمح الوزارة إلى أن تقود تلك المبادرات والمشروعات التغييرَ التربوي.

إن قيادة التغيير التربوي تتطلب إعداد الممارسين التربويين المتميزين وتطويرهم مهنيًّا وبحثيًّا، وتعزيز معتقداتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنتهم باستمرار، وتمكينهم من قيادة التغيير التربوي؛ للمشاركة بفاعلية في مسيرة بناء وطنهم وتحقيق رؤيته، والإسهام في بناء مجتمع حيوي لوطن طموح يتطلع أن يقود أبناؤه بناء اقتصاد مزدهر، مع المحافظة على قيمه وريادته في محيطه العربي والإسلامي، ودوره المحوري عالميًّا ضمن أقوى اقتصاديات العالم والقوى المؤثرة فيه.